وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة التعليم بمحافظة بيشة
مكتب الوسط
قسم الصفوف الأولية

# (بالقرآن نحيا)

## طرق وأساليب تدريس القرآن
## وفق ممارسات التعليم الحديثة

## تحت شعار
## نحو تعليم هادف

إعداد المشرفة التربوية:

أ. بدرية عجير الجوزان

# الرؤية

التميز في تدريس القرآن الكريم
بأحدث الطرق والأساليب.

# الرسالة

توفير التوعية اللازمة للتدريس الأمثل لمادة القرآن الكريم وعلومه لتحقيق الكفاءة المهنية والتربوية لمعلمة القرآن الكريم، باستخدام أحدث الطرق والأساليب التعليمية الحديثة.

# الهدف العام

تعزيز طرق التدريس الحديثة لزيادة جودة تعليم
القرآن الكريم وعلومه.

إعداد المشرفة التربوية:

أ. بدرية عجير الجوزان

# المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ والصلاة والسلام على رسوله القائل: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».. أما بعد:

أختي الكريمة: معلمة القرآن الكريم: هنيئاً لكِ هذه الخيرية التي اصطفاك الله سبحانه وتعالى لها، حيث يسر لكِ تعليم كتابه، وتدارس آياته؛ ولشرف هذا الأمر أحببت أن أشاركِ فيه، فوضعت بين يديكِ، وأمام ناظريكِ (إضاءات تربوية لمعلم القرآن الكريم) جمعتها لكِ من كلام أهل العلم والتربية، والخبرة والتجربة، دعاني لتسطيرها وتهذيبها أمور عدة، منها:

* ضعف الطالبات –الملحوظ– في تلاوة كتاب الله تعالى، وحفظه.
* ضعف بعض معلمات القرآن الكريم.
* الرتابة المملة التي تسير بها حصة القرآن الكريم –في الغالب– وعدم التطوير والتنويع في وسائل عرضها.
* عدم الاهتمام –من البعض– بهذه المادة وإعطائها مكانتها اللائقة بها.
* الجهل –من البعض– بالأهداف العظيمة التي يسعى لتحقيقها من خلال تدريس هذه المادة.
* الصعوبات التي قد تعرض –للبعض– أثناء تدريس هذه المادة.

من أجل ما سبق وغيره، يسر الله بمنه وفضله جمع هذه الرسالة، على وجه الاختصار، مع الحرص على معالجة ما تمس الحاجة إليه، سائلة المولى القدير أن يكتب لها القبول، ويحقق بها المأمول.

**المشرفة التربوية:**

**بدرية عجير الجوزان**

# فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه

القرآن الكريم كتاب هداية ومنهج وإعجاز، حفظه وتلاوته عبادة، غايتها العمل بما فيه، والاهتداء بهديه.

ولتعلم القرآن الكريم وتعليمه فضل عظيم، فعن عقبة بن عامر ﷺقال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة، فقال: «**أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق، فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم**» فقلنا: يا رسول الله نحب ذلك، قال: «**أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله –عز وجل– خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإبل**»(١)

وعن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»(٢).

وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ «**من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: (ألم) حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف**»(٣).

أختي الحبيبة: لو أجرينا عملية حسابية على سورة (الملك) مثلاً، لوجدنا أن حروفها تبلغ ١٣١٦ حرفاً، وكل حرف بحسنة، والحسنة بعشر أمثالها، إذًا ١٣١٦ × ١٠ = ١٣١٦٠ حسنة، كل هذه الحسنات تحصل لمن قرأ هذه السورة في وقت لا يتجاوز ثلاث دقائق، فإذا علمنا أن عدد حروف القرآن الكريم (٣٢٣٦٧١) ثلاثمائة وثلاثة وعشرون ألفاً وستمائة وواحد وسبعون حرفاً، وكل حرف بحسنة والحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والله يضاعف لمن يشاء؛ كان ذلك دافعا قويًّا لتلاوة القرآن الكريم آناء الليل وأطراف النهار؛ فيا لَها من حسنات كأمثال الجبال، ويا لَه من خير عظيم، وفضل من الله كبير، وإنه ليسير على من يسره الله عليه.

---

(١) أخرجه مسلم برقم ٨٠٣.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٥٠٢٧.

(٣) أخرجه الترمذي برقم ٢٩١٠ وقال: حديث حسن صحيح.

# أهداف تدريس القرآن الكريم

إن تدريس القرآن الكريم في كافة مراحل التعليم ينطوي على أهداف كثيرة، تتمايز بتمايز العمر الزمني للطالبة، والمستوى العقلي والثقافي؛ ومعرفةُ الأهداف تفيد المعلمة والمتعلمة، فهي تكشف للمعلمة أبعاد واجبها التربوي والتعليمي، وهي بالنسبة للطالبة تُعد حافزاً يدفعها إلى مواصلة التعليم بجد ونشاط، وإليكِ بعض الأهداف التربوية والتعليمية لتدريس القرآن الكريم:

١) تنمية قدرة الطالبات على التلاوة الصحيحة في المصحف، وتعريفهن بالمصطلحات التي أجمع عليها أئمة القراءات المتواترة، وتعريفهن بالضوابط الثابتة في رسم المصحف.

٢) تربية ملكة التذكر وتنمية القدرة على الاستدعاء المنظم.

٣) تربية وتقويم ملكة التعبير -لدى الطالبات- عما يجدنه من مشاعر وأحاسيس وتصورات عقلية، وتنمية القدرة على صياغتها وفق أصول اللغة العربية.

٤) التعرف على خصائص الأسلوب القرآني ووجوه الإعجاز البياني فيه، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء:٨٢].

٥) توثيق الصلة بين الطالبات وكتاب الله كعامل أساسي يضمن استمرار سلامة فطرتهن التي فطرهن الله عليها.

٦) الإيمان الصادق والتسليم المطلق بكل ما في القرآن الكريم، أدركه العقل أم لم يدركه من أمور غيبية غير محسوسة، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة:٢-٣].

٧) تعليم الطالبات أخلاق القرآن، وتدريبهن على العادات السلوكية الحميدة، والقيم الإسلامية والآداب الحسنة (كالأخوة، والمحبة، والتعاون) وغيرها مما يدعو إليه القرآن الكريم.

٨) تعليم الطالبات بعض أحكام العبادات، وتطبيقها عمليًّا، مما يدعو القرآن الكريم إليه، كالأمر بالمحافظة على الصلاة في جميع الأحوال ومهما تكن الظروف.

٩) أن تتعرف الطالبات على قصص السابقين، وماذا حل بالمستكبرين والعاصين من عقوبة وعذاب، فيأخذن العبرة والعظة منها، ويحذرن من الوقوع في مثل ذلك.

١٠) أن تعرف الطالبات ما أعده الله للمؤمنين من النعيم في الجنة، والأعمال التي تكون سبباً -بعد رحمة الله- في دخولها، ويُدركن عظم ما توعد اللهُ به أهلَ النار من العذاب، ويحذرن من الأعمال التي توقع فيها.

هذه إلماحة لبعض الأهداف، وغيرها كثير.

# متى تكون المعلمة ناجحة؟

إن طريق النجاح دائماً يبدأ بخطوة، ومع أنه قد يطول، لكنه يبقى الأفضل. هذا النجاح الذي يحقق لكِ ذاتك، ويعزز ثقتك بنفسك؛ فكل إنسان لديه إمكانية النجاح، ولكن نجاحه يعتمد على قدرته على تفجير مواهبه.

مخطئٌ من يتصور أن النجاح يأتيه على طبق من ذهب، وإلّا لساد الناسُ كلهم.

## إذن كيف يتحقق لنا النجاح في تدريسنا؟

سؤال مهم، نحتاج إلى أن نقف معه وقفات كثيرة، وقد كتبت فيه عدة كتب وبحوث، وأقيمت دورات كثيرة في هذا الموضوع، وليس المجال هنا للتفصيل، ولكني أذكر بعض الأمور على سبيل الإجمال:

١- الثقة بالنفس:

فهي من المقومات الرئيسة لكل من ينشد النجاح، فلا نجاح بدون ثقة الإنسان بذاته.

٢- الإرادة القوية.

٣- الطموح الدائم:

حيث يزرع في الإنسان المثابرة والجد والاجتهاد، كما يحفزه على التفكير الجاد، والتخطيط الدقيق.

٤- الحيوية والنشاط المتواصل:

وهو عبارة عن الجهد المستمر الذي يبذله الشخص لإنجاز أعماله، وتحقيق أهدافه في الحياة.

٥- التوكل على الله وحسن الظن به.

٦- معرفة الطلاب (مستواهم وأفكارهم وخصائصهم العمرية).

٧- الإبداع، والابتعاد عن الرتابة.

# قواعد النجاح

قواعد النجاح سبع ، وهي:

١ تحديد الهدف في الحياة

٢ الإنسان على شخصيته

٣ عدم التفريط في الوقت

٤ الاستفادة من تجارب الآخرين

٥ البعد عن الإسراف

٦ مقاومة التعب

٧ أن يكون الإنسان متفائلا

# صفات المعلمة الناجحة

## (١) الكفاءة العلمية:

من مهام المعلمة الأساسية أن تقدم للطالبات المعلومات والخبرات التي يحتجنَ إليها في مادتها المقررة، ويفترض أن تكون المعلمة ملمة بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح؛ إذ إن من البديهي أن فاقد الشيء لا يعطيه، ولا يمكن أن تقدم المعلمة للطالبة معلومة بشكل سليم إذا لم تكن مستوعبة لها؛ ومن هنا جاءت فكرة التخصص، إذ يتوقع من المعلمة أن تتخصص في فرع من فروع العلم، وتتمكن منه. وهذا بالطبع لا يعفيها عن معرفة ما هو خارج تخصصها.

## (٢) الكفاءة التربوية:

الإلمام بالمادة العلمية -مع أهميته- لا يكفي وحده، بل لابد أن تنضم إليه معرفة بالطرق التربوية المناسبة في التعامل مع الطالبة؛ فالطالبة ليست آلة تضبط على وضع الاستقبال، وتصب المعلومات في داخلها، بل هي بشر له روح وعقل وانفعالات وجسد، وتمر في الساعة الواحدة بحالات نفسية وانفعالات مختلفة؛ والمعلمة تتعامل مع الطالبة في كل هذه الحالات، ومن كل تلك الجوانب؛ فلذلك لا بد أن تكون ملمة بطرق التربية وأساليب التعامل مع الطالبات.

## (٣) الكفاءة الاتصالية:

مع إلمام المعلمة بمادتها العلمية وبالطرق التربوية للتعامل مع طالباتها، لابد لها من معرفة طرق ووسائل الاتصال، التي عن طريقها تتمكن المعلمة من إيصال ما لديها من معلومات وأفكار واتجاهات ومهارات.

فيجب أن تكون لغة المعلمة سليمة ومفهومة لدى الطالبات، وتناسب مستواهن العقلي من حيث نوعية الكلمات ومستوى تركيب الجمل، وأن يكون صوتها مسموعاً أو مناسبا، وأن تكون لديها القدرة على إعادة عرض المعنى بأساليب متنوعة، مع قدرتها على ضرب الأمثال لتقريب المعاني.

ولابد أن تكون المعلمة على علم بعوائق الاتصال التي يمكن أن تحدث في الفصل، لتسعى إلى تذليلها؛ فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم أعاد الكلام ثلاثا حتى يفهم عنه.

## (٤) الرغبة في التعليم:

من أعظم عوامل نجاح المعلمة رغبتُها في التدريس؛ فالمعلمة ما لم تكن مدفوعة بحب التعليم، ولديها رغبة في أداء ما حملت من أمانة التعليم، فلن تتحمس لمهنتها، والنتيجة أنها لن تنجح فيها.

ومن أعظم ما يبعث الرضا في النفس، ويشعر الإنسان بقيمته في الحياة، نشرُ ما يملكه من علم.

# كيف نجعل حصة القرآن ناجحة؟

# لماذا حصة القرآن؟

**سؤال قد تطرحه المعلمة في سبب اختيار حصة القرآن من بين بقية حصص المواد الشرعية الأخرى، وإجابة على هذا التساؤل سوف أذكر عدة أسباب دعتني لاختيار حصة القرآن منها:**

١- المفهوم الخاطئ لحصة القرآن عند بعض المعلمات بأن حصة القرآن حصة راحة، وأنها لا تحتاج إلى شرح أو تحضير مسبق، وانعكس هذا المفهوم لدى الطالبات، فأصبحن لا يكترثن بحصة القرآن، ويجعلنها وقتاً لحل واجبات المواد الأخرى، أو وقتاً للكلام والحديث مع بعضهن، أو يطالبن المعلمة بجعلها حصة رياضة في بعض الأحيان.

٢- الرتابة والجمود في حصة القرآن، بل بعض المعلمات تطلب من المشرفة ألا تزورها في حصة القرآن.

٣- ضعف بعض المعلمات في القرآن، ولهذا صور كثيرة ومشاهَدة، من خلال الزيارات الميدانية التي تقوم بها المشرفات، ومنها:

- الأخطاء في تلاوة الآيات، واللحن الجلي عند قراءة بعض المعلمات للطالبات.
- عدم معرفة أحكام التجويد، وكيفية تطبيقها عمليًّا.
- عدم معرفتهن بالطرق الصحيحة لتدريس القرآن.
- عدم إشعار الطالبات بآداب تلاوة القران الكريم.

٤- الضعف الظاهر بين شريحة كبيرة من طالبات المدارس في قراءة القرآن وحفظه.

## مرحلة الإعداد (قبل الحصة)

**١- أن تكون المعلمة متأدبة بآداب القرآن، متخلقة بأخلاقه.**

**٢- أهمية التخطيط الجيد للحصة، ويشمل التحضير الذهني والكتابي، ولذلك فوائد كثيرة، منها:**

- إتقان المعلمة للآيات المراد قراءتها للطالبات.
- معرفة شرح الآيات، ومعانيها.
- تحديد الكلمات الصعبة.
- تحديد الوسيلة المناسبة وتجهيزها.
- اختيار الطريقة التي ستقوم باستخدامها، وما يترتب على ذلك من اختيار المكان (المصلى، معمل الحاسوب، أو الإنجليزي، الصف) وكيفية توزيع الطالبات.

**٣- ضرورة الاستفادة من الوسائل والتقنيات المعاصرة:**

الحاسوب -الفيديو- إنشاء مقر لتدريس القرآن، أو الاستفادة من معمل الإنجليزي، أو الحاسب إذا كان موجودا بالمدرسة.

و إنشاء مقر خاص بالقرآن ليس أمرا صعبا أو مستحيلاً، كما يتصور البعض –فهناك تجارب عملية موجودة وناجحة في إنشاء مقر خاص بالقرآن، وتصميمها لا يحتاج إلى أموال كثيرة، ولكن يحتاج إلى عزيمة صادقة..

**٤- تجهيز كشوف متابعة للطالبات والإبداع فيها، خاصة لمدارس تحفيظ القرآن، لكثرة الحصص والحاجة الضرورية للمتابعة.**

هناك نماذج لبعض المعلمات اللاتي قمن بتصميم نماذج جميلة في هذا المجال:

- برنامج على الإكسل لرصد درجات الطالبات في القرآن الكريم.
- مذكرة خاصة لكل طالبة شبيهة بدفتر الواجبات، تربط بين المعلمة وولية الأمر.
- أوراق متابعة تُثبَّت في دفتر الواجبات.

**٥- معرفة المعلمة واطلاعها على الطريقة الصحيحة للتقويم المستمر للطالبات في القرآن.**

- التقويم في مدارس تحفيظ القرآن يختلف عن مدارس التعليم العام.
- عدد مرات التقويم يختلف تبعاً لعدد الحصص والطالبات.
- المهارات تختلف من صف لآخر، ومن مرحلة لأخرى.

# مرحلة التنفيذ (أثناء الحصة)

## ضوابط عامة لسير الحصة:

١- مراعاة النظام والهدوء.

٢- حسن إدارة الصف.

٣- إضفاء الحيوية على الجو الصفي.

٤- استخدام التوجيه المناسب في المواقف المختلفة.

٥- التحلي بالصبر والحكمة في الظروف الطارئة.

٦- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

## ضوابط خاصة لحصة القرآن:

١- أن تبذر المعلمة في قلوب طالباتها أن القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأنه يُقرأ تعبداً وتدبراً.

٢- إشعار الطالبة أنها في عبادة يثاب عليها.

٣- على المعلمة التدرج مع الطالبة في تعليمها حُسن الأداء.

٤- تدريب الطالبة على اكتشاف خطئها بنفسها، وألا ترد عليها في كل خطأ تقع فيه، خاصة في درس التلاوة.

٥- إلزام الطالبة بعدم تغيير المصحف الذي تقرأ فيه حتى نهاية العام، حتى تألفه وتتعود عليه.

٦- تدوين الكلمات الصعبة على السبورة، ثم تقوم المعلمة بقراءتها قراءة جهرية، ثم تردد جميع الطالبات الكلمة مع تكرارها.

٧- تعريف الطالبات بالفرق بين الرسم العثماني والرسم الإملائي، وتدوين ذلك على السبورة.

٨- تعويدهن على آداب حمل المصحف ووضعه، والمبالغة في إرشادهن، وزجر من تهمل مصحفها أو تقوم بالكتابة عليه.

٩- عدم التحدث مع شخص آخر أثناء التسميع لإحدى الطالبات، وإذا اضطرت لذلك فعليها أن توقف الطالبة حتى ينتهي الحديث؛ امتثالاً لقوله تعالى: (**وإذا قُرئ القرآنُ فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم تُرحَمون**).

١٠- تعويد الطالبات على عدم الرد على خطأ زميلاتهن إلا بإذن من المعلمة؛ حتى لا تسود الفوضى وتقل الفائدة.

١١- على المعلمة الانتظار عندما تخطئ الطالبة حتى تكمل الآية، ثم تطلب منها إعادة قراءتها، فإن صححت خطأها فحسن، وإلا فتطلب من إحدى زميلاتها تصحيح الخطأ، ثم تقرأ مرة أخرى للتأكد من صحة القراءة.

١٢- على المعلمة استخدام ما يمكن من وسائل الإيضاح في درس التلاوة، فإن ذلك يُضفي نوعاً من التشويق والبعد بالحصة عن الرتابة المملة، وتساعد المعلمة على تحقيق الهدف بكل يسر وسهولة، وهي كثيرة ومتنوعة، وسيأتي الكلام عنها مفصلا.

١٣- على المعلمة تشويق الطالبات إلى درس القرآن الكريم من خلال: حسن التعامل مع الطالبات والعطف عليهن والرفق بهن ومحبتهن؛ وإعطائهن شهادات الشكر والتقدير المميزة التي تثير فيهن التنافس الشريف؛ والهدايا العينية المناسبة بدون إسهاب؛ والعفو والتسامح عن هفوات الطالبات، وإشعارهن أن ذلك من أجل إجلال القرآن الكريم؛ وتقديم المجيدات منهن للقراءة في الحفلات والنشاطات المدرسية؛ واتخاذ أسلوبٍ مميزٍ لحصة القرآن الكريم يشعرهن بتميزها عن غيرها من المواد، ويزيدهن تشوقاً إليها.

١٤- على المعلمة أن توزع الأسئلة والأجوبة على جميع الطالبات، ولا تحصرها في فئة معينة منهن.

١٥- أن تكون أساليب التعزيز التي تستخدمها المعلمة مع طالباتها لها طابع خاص بحصة القرآن الكريم في الغالب، مثل: بارك الله فيك، أقر الله بكِ عيني والديك، جعلكِ الله من حملة القرآن الكريم، ونحو ذلك.

١٦- أهمية قراءة المعلمة الآيات للطالبات قراءة نموذجية، حتى تتعود الطالبة على القراءة الصحيحة، وإعطاء الحروف حقها من أحكام التجويد وقواعده، من خلال متابعة المعلمة ومحاكاتها وترديد الآيات معها.

١٧- على المعلمة مراعاة النقاط التالية أثناء تلاوة الطالبة:

- السعي إلى تخليص لسان الطالبة من عيوب النطق، كالفأفأة، والنأنأة ونحو ذلك.
- منع سريان اللهجات العامية إلى تلاوة الطالبة.
- مراعاة أحكام التجويد وقواعده تطبيقيًّا فقط.
- تعريف الطالبة بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف.
- تعويد الطالبات على تعظيم القرآن الكريم قولاً، وفعلاً، كعدمِ الكلام أثناءَ قراءة القرآن الكريم.

# مرحلة التقويم (إستمرار النجاح)

١- الإهتمام بمحاسبة النفس وتقويمها باستمرار، وذلك عن طريق:

- التقويم الذاتي.
- تقويم المشرفة.
- تقويم المعلمات.
- تقويم الطالبات.

٢- توجيه الطالبات إلى أهمية الانضمام إلى حلقات القرآن الكريم في الدور، وتشجيع المنتظمة فيها.

٣- اختيار الطالبات البارزات في تلاوة القرآن، للقراءة في الإذاعة المدرسية والحفلات.

٤- الاستفادة من الأنشطة المدرسية، وعمل مسابقات خاصة بالقرآن.

٥- إلقاء بعض الكلمات بعد صلاة الظهر من قبل المعلمة، أو إحدى الطالبات؛ للتذكير بأهمية القرآن.

٧- محافظة المعلمة على نموها المعرفي والتربوي والمهني، وذلك بأمور، منها:

- الزيارات المتبادلة بين المعلمات.
- اللقاءات التربوية، والمشاغل التربوية، والدورات التدريبية.
- القراءات الموجهة من قبل المشرفة.
- القراءة العامة والتخصصية.

# خطوات تدريس القرآن الكريم

**قبل الحديث عن خطوات تدريس القرآن الكريم، يحسن التنبيه على أمرين:**

**الأول:** ينبغي على المعلمة قبل الشروع في الدرس أن تغرس في طالباتها تعظيمَ كتابِ الله تعالى، والتأدبَ معه، ومن وسائل ذلك:

١- تعويدهن على الإنصات، وعدم الكلام أثناء التلاوة.

٢- تعويدهن على آداب حمل المصحف ووضعه، والتحذير من امتهانه، والكتابة عليه، أو تمزيقه.

٣- حثهن على الوضوء قبل بدء الدرس.

٤- تعويدهن على الجلسة المناسبة بسكينة ووقار.

٥- المحافظة على الإتيان بالاستعاذة والبسملة في مواضعها.

**الثاني:** ضرورة اصطحاب المعلمة لسجل التقويم المستمر، في كل درس من دروس القرآن الكريم، حتى يكون الحكم على تلاوة الطالبات عادلاً ودقيقاً.

**الخطوة الأولى: التمهيد:**

وهو الذي يشتمل على إثارة وتشويق المتعلمة، وتهيئة ذهنها للمعلومة الجديدة، وجعلها متحفزة لمعرفتها؛ ومن خلال هذا العنصر تتبين مقدرة المعلمة، وجديتها، وإخلاصها لمادتها، وحرصها على طالباتها.

ويُعد التمهيد من أهم خطوات تدريس القرآن الكريم، ولكنه أمر غير سهل؛ ولأجل ذلك تهمل كثير من المعلمات هذا العنصر، والبعض الآخر يمهد بأسلوب غير ناجح، لا يؤدي الغرض المنشود من التمهيد.

**إن للتمهيد أهمية كبرى تتلخص في الآتي:**

١- تهيئة أذهان الطالبات، وشدها للمعلمة وللدرس.

٢- ربط الدروس بعضها ببعض.

٣- زيادة إحساس الطالبات بأهمية هذا الدرس.

**ونستطيع أن نمهد لدرس التلاوة بالأساليب التالية:**

١- التمهيد بالوسيلة التعليمية.

٢- التمهيد بقصة هادفة مرتبطة بموضوع الآيات، على أن تكون شيقة، وبأسلوب جذاب.

٣- التمهيد بذكر سبب النزول.

٤- التمهيد بالإشارة إلى الحوادث والوقائع اليومية.

٥- التمهيد بأسئلة نتوصل بها إلى تهيئة أذهان الطالبات للدرس الجديد.

٦- التمهيد بالإشارة إلى مواضيع سبقت دراستها في العام نفسه، أو في أعوام سابقة.

٧- التمهيد بأسئلة في الدرس الماضي.

**ومن الآداب التي ينبغي مراعاتها في خطوة التمهيد:**

١- يجب أن يكون التمهيد مناسباً لزمن الحصة، فإذا كان التمهيد طويلاً جداً، فإنه يطغي على الموضوع الأصلي للدرس؛ وبالمقابل إذا كان التمهيد قصيراً للغاية، فإنه يفقد قيمته وفائدته وأهميته.

والذي ينصح به أن يكون التمهيد قصيراً قدر الإمكان؛ لأنه وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

٢- يجب أن يعتمد التمهيد على خبرات الطالبات ومعلوماتهن السابقة ما أمكن؛ حتى يتم الربط بينها وبين موضوع الدرس الجديد.

٣- يجب أن يكون التمهيد شيقاً، حتى ينجح في إثارة الطالبات واستقطاب انتباههن للدرس.

٤- يجب أن يكون التمهيد مناسباً لموضوع الدرس، فالتمهيد إذا لم يكن كذلك فإن أثره سيكون عكسيًّا عندما تكتشف الطالبات عدم وجود علاقة بين التمهيد وبين موضوع الدرس.

٥- يجب أن يكون التمهيد سهلاً وواضحاً ومفهوماً، فلا يحتاج للشرح، مما يفقده أهميته وفائدته.

٦- يجب أن يكون التمهيد مناسباً لأعمار الطالبات من جهة، ولمستواهن العلمي، ونضجهن العقلي من جهة أخرى.

٧- يجب أن يكون التمهيد طبيعيًّا وغير متكلف.

**الخطوة الثانية: القراءة النموذجية من قبل المعلمة:**

تكون القراءة النموذجية من قبل المعلمة إن كانت متقنة للقراءة، وإلا فعليها الاستعانة بالتلاوات المسجلة.

فتطلب المعلمة من الطالبات متابعتها أثناء التلاوة بكل اهتمام، لمحاولة تقليدها في كل حركة أو سكون.

**ومن الآداب التي ينبغي مراعاتها عند خطوة التلاوة النموذجية:**

١- الالتزام بأحكام التلاوة، وقواعد التجويد الأساسية.

٢- الوقوف عند إشارات الوقف المدونة بالمصحف، وتنبيه الطالبات إلى مدلولها في كل موضوع.

٣- إظهار المعنى حين القراءة، والتأثر بمعاني القرآن الكريم، وإظهارها في قسمات الوجه، ونبرات الصوت، من أمر ونهي وإنكار وتعجب واستفهام.

٤- مناسبة الصوت للفصل، فلا يكون الصوت منخفضاً بحيث لا تسمع الطالبات كلهن قراءة المعلمة، ولا يكون عالياً، بل وسطاً، بحيث يشد أسماع الطالبات إلى معلمتهن.

٥- للمعلمة أن تكرر القراءة النموذجية ثانياً وثالثاً إذا رأت ضرورة لذلك.

وهنا يجب التنبيه إلى ضرورة ألا يسبق القراءة النموذجية من قبل المعلمة، قراءة للطالبات، سواء أكانت صامتة أو جهرية؛ وذلك لأن القراءة الجهرية للآيات هي الهدف الأساسي لدرس التلاوة، وأيضاً لأن المعلمة أقدر من الطالبات على هذه القراءة الصحيحة؛ وينبغي أن يكون أول ما يقرع سمع الطالبات هو هذه القراءة الصحيحة من المعلمة ليتسنى لهن الاستفادة منها.

## الخطوة الثالثة: القراءة الجماعية:

تعطي معلمات القرآن الكريم في الحلق وفي الفصول الدراسية هذه الطريقة دوراً مهمًّا في تعليم الطالبات القرآن الكريم، وتحسين مستوى تلاوتهن له؛ ولذلك فإننا سنقف مع هذا الأسلوب بعض الوقفات، زيادةً في الإيضاح والفائدة.

**صفتها:**

هي القراءة التي تردد فيها الطالبات خلف من تقرأ مقاطع الآيات التي يسمعنها منها بصوت واضح، وتستخدم هذه الطريقة في الصفوف الدنيا من المراحل الابتدائية (الأول والثاني والثالث) ومع الذين لا يحسنون القراءة والكتابة، مثل كبار السن.

ومن الممكن أن تسعى المعلمة من خلال القراءة الجماعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تقويم ألسنة الطالبات من عيوب النطق، كحبسة اللسان، والتأتأة، والفأفأة، ونحو ذلك.

٢- منع سريان اللهجات العامية، واللغات الأعجمية إلى الطالبات أثناء قراءتهن للقرآن الكريم.

٣- تعريف الطالبات بالمصطلحات والعلامات الموجودة في المصحف، كعلامات المد، والوقف، والأحزاب، والسجدات، وكيفية تطبيقها والاستفادة منها.

٤- استيعاب الطالبات نطق الكلمات التي يواجهن فيها بعض الصعوبة.

٥- تمكين من لا يعرف القراءة والكتابة من حفظ ما تيسر من القرآن الكريم.

٦- تعويد الطالبات على كيفية الوقوف على الحرف المنوَّن والمتحرك والساكن، وكيفية التصرف عند الاضطرار إلى الوقوف على جزء من الجملة أو شبهها، قبل تمام بقيتها، ونحو ذلك.

٧- تعويد الطالبات على كيفية القراءة الصحيحة من المصحف الشريف.

٨- تعويد الطالبات على تدبر الآيات، من خلال التوقف عند بعضها، ولفت أنظار الطالبات إلى معانيها.

٩- تعريف الطالبات بأحكام التجويد الأساسية، وكيفية تطبيقها عند مرور أمثالها أثناء القراءة.

**الآداب التي ينبغي مراعاتها عند القراءة الجماعية:**

١- إذا كان عدد الطالبات مناسباً، فإن المعلمة تقرأ، وتردد الطالبات خلفها؛ أما إن كان عددهن كبيراً -بحيث لا تستطيع المعلمة تمييز أصواتهن، ومعرفة الأخطاء التي يقع فيها بعضهن- فيمكن تقسيمهن إلى مجموعات، حيث تقرأ المعلمة أولاً، ثم المجموعة الأولى بعدها، ثم الثانية بعد الأولى، وهكذا، ومن الممكن اختيار المجموعة الأولى من الطالبات المتميزات، أو من أكبر الطالبات سناً، وذلك في حال عدم وجود تميز واضح، والمجموعة الثانية لمن يلونهن...وهكذا.

كما يمكن للمعلمة إذا رأت أن هناك فائدة، وكان الوقت كافياً أن تقوم بإقراء كل مجموعة على حدة، في الوقت الذي تتابع بقية الطالبات القراءة في مصاحفهن.

وعند استخدام المعلمة للطريقة المذكورة، عليها القيام بالتالي:

* بث روح التنافس في الأداء الجيد بين المجموعات عن طريق ذكر المجموعة الفُضلى في النهاية.

* في حالة عدم تقسيمهن حسب الأجود أو الأكبر سناً، فعليها عدم الالتزام بمجموعة واحدة تردد خلفها أولاً، فمن الممكن بعد كل مقطع أو عدة مقاطع، أن تجعل إحدى المجموعات هي التي تبدأ بعدها في الترديد...وهكذا.

٢- على المعلمة أثناء القراءة الجماعية أن تراعي الوقوف على رؤوس الآيات، والالتزام بمواضع الوقف في المصحف، وضبط الحركات والسكنات، وإعطاء الحروف حقها من أحكام التجويد.

٣- على المعلمة أن توجه طالباتها إلى المتابعة بالمصحف، وإمرار أيديهن على الكلمات المقروءة، وأن تقوم بملاحظتهن في ذلك؛ لتجمع الطالبات في المتابعة بين حاستي السمع والبصر.

٤- أن تكون قراءة المعلمة والطالبات بمرتبة الترتيل؛ حتى يساعد ذلك في تحسين مستوى الأداء لدى الطالبات، ويدفعهن إلى تدبر معاني الآيات وتفهمها.

٥- ينبغي أن تكون المقاطع التي تقرؤها المعلمة، وترددها الطالبات معها قصيرة نسبيًّا؛ وذلك حتى يتم الاعتناء بالأداء وتلافي انقطاع نفس بعض الطالبات، وتأخرهن عن السير مع زميلاتهن، أو عدم قراءة بعضهن لكامل كلمات المقطع، نتيجةَ استعجالهن وحرصهن على مسايرة زميلاتهن.

٦- ينبغي أن يكون صوت الطالبات أثناء القراءة الجماعية معتدلاً؛ وذلك حتى لا يؤذي بقية الطالبات، وحتى لا ينهكهن، أو يكون الدافع لديهن أيهن أعلى صوتاً، بدلاً من ضبط الأداء ومراعاة أحكام التجويد.

٧- ينبغي للمعلمة أن تكون حافظة للمقطع الذي تقرؤه للطالبات، معدة للأحكام التجويدية التي تريد تعريف الطالبات بها، عارفةً تفسيرَ الكلمات القرآنية التي تريد سؤالهن عنها، ومناقشتهن في معانيها.

٨- القراءة الجماعية تكرر بحسب الحاجة إليها، ولا تقتصر فيها على مرة واحدة، بل تستمر المعلمة فيها حتى تشعر بأنها قد حققت أهدافها.

**الخطوة الرابعة: القراءة الصامتة.**

ويكون ذلك لفترة قصيرة من الزمن.

الهدف منها: تركيزُ الطالبات على الآيات -محل التلاوة- والاستعدادُ للنطق بها فيما بعد.

شرطها: هذه القراءة ينبغي أن تكون في جو من السكينة والخشوع والمراقبة من المعلمة للطالبات أثناء ذلك.

**الآداب التي ينبغي التركيز عليها أثناء القراءة الصامتة:**

١- أن تضع الطالبة خَطًّا تحت الكلمات الصعبة، لتسأل عنها فيما بعد.

٢- أن تحاول الطالبات تقليدَ قراءة المعلمة التي استمعن إليها.

٣- تحديد الوقت بما يكفي لقراءة المجتهدات؛ لأنه لو زاد عن ذلك فربما كان داعياً إلى اضطراب الصف وانشغال الطالبات.

٤- لا ينبغي تحريك الشفاه أثناء القراءة الصامتة.

## الخطوة الخامسة: بيان معنى الآيات:

اعتماداً على أن الطالبات قد ألموا ولو لمدة يسيرة بالآيات المتلوة؛ وذلك من خلال التمهيد من ناحية ما اشترطنا فيه أن يكون له علاقة وثيقة بموضوع الآيات، ومن خلال القراءة النموذجية من قبل المعلمة خلال القراءة الجماعية، ومن خلال القراءة الصامتة، يمكن أن توجه إليهن المعلمة سؤالين على الأقل، يتصفان بالعمومية والسهولة؛ وإنما اشترطنا العمومية والسهولة، لأن الطالبات لم يتمكنَّ بعد من فهم الآيات، والغرض من هذه الأسئلة حمل الطالبات على الانتباه للقراءة، وتوجيه أذهانهن إلى تحصيل المعنى، لا لمجرد التلاوة بدون إدراك.

**ومن الأمثلة على هذه الأسئلة:**

عمَّ تتحدث الآيات التي تلوتِها؟

ما الآية التي ذكرت أوصاف الجنة؟

ما الآية التي حذرت من الشرك؟

بعد ذلك تشرح المعلمة الآيات آيةً آية، وكلمة كلمة، وتأمر الطالبات أن يتابعن معها الشرح آية آية؛ حتى يستطعن أن يتبيَّنَّ من شرح المعلمة بعض الألفاظ والعبارات.

**الآداب التي ينبغي مراعاتها عند المعنى الإجمالي:**

١- يفضل أن تكون ألفاظها في شرح ألفاظ القرآن وعباراتها سهلة الفهم على الطالبات، وذلك ليساعدهن على الانتفاع بها واستخدامها.

٢- ربط الآيات المتلوة بحياة الطالبات، أو بالمواقف والأحداث التي نزلت بسببها، بما يؤدي إلى إثارة مشاعرهن وتشويقهن إليها.

٣- ليس هناك ضرورة إطلاقاً أن تملي المعلمة على الطالبات شيئاً من الشرح في الدرس، حتى لا يضيع الوقت.

٤- يفضل أن يكون المصحف في يد المعلمة أثناء الشرح، حتى تتمكن الطالبات من متابعتها.

٥- يفضل أن تزود المعلمة الطالبات بمعاني الكلمات الصعبة.

**الخطوة السادسة: كتابة الكلمات الصعبة النطق:**

**الآداب التي تجب مراعاتها في هذه الخطوة:**

١- كتابة الكلمات الصعبة النطق فقط.

٢- كتابة الكلمات ملونة مضبوطة بالشكل.

٣- نطق الكلمة أكثر من مرة.

٤- النطق الجماعي للكلمة.

٥- نطق الكلمة من قبل مجموعة من الطالبات.

٦- نطق الآية التي فيها هذه الكلمة، كاملةً.

**الخطوة السابعة : تلاوة الطالبات للآيات جهراً:**

وهذه هي الخطوة الرئيسة في درس التلاوة، التي تحقق الهدف الأول منه، وهو إجادة هذه التلاوة، وما سبقها من خطوات كانت تمهيداً لها.

**الآداب التي يجب مراعاتها أثناء تلاوة الطالبات الجهرية:**

١- البداية تكون بأجود الطالبات، وكلما مر الوقت وكثرت التلاوة زاد عدد المجيدات.

٢- ينبغي أن تؤكد المعلمة للطالبات على متابعة زميلاتهن في القراءة.

٣- إذا تكرر الخطأ في تلاوة الطالبة فعلى المعلمة أن تتوقف، وتعيد اللفظ الصحيح وتبين سبب الخطأ الذي تقع في الطالبات.

٤- التركيز على التجويد أثناء القراءة.

٥- في حالة خطأ الطالبات تجعلها المعلمة تكمل الآية، ثم تطلب منها أن تعيد، فإذا اكتشفت خطأها فالحمد لله، وإلا فيطلب مباشرة من زميلتها أن تصحح لها، بشرط ألا يأخذ هذا وقتاً طويلاً.

٦- ينبغي التنبيه إلى أنه لا يجوز التساهل في تصحيح أخطاء الطالبات في التلاوة أو التسامح فيها، بحجة عدم إحراج الطالبة التي أخطأت، أو الخوف من أن يضعف إيقافها ثقتها بنفسها، أو بحجة تحقيق الانطلاق في التلاوة وعدم المقاطعة الكثيرة، إلى غير ذلك من أسباب وحجج.

**الحفظ:**

ينبغي على المعلمة أن تقرأ للطالبات المقطع المراد حفظه قبل بدايتهن في الحفظ، حتى لا تحفظ الطالبات على خطأ.

**الآداب التي يجب مراعاتها في حصص التسميع:**

١- الأفضل أن تستمع المعلمة لقراءة الطالبة حفظًا -ما أمكن- وذلك لأنها قدوة.

٢- تكون البداية لمن لديها الاستعداد.

٣- التركيز مع الطالبة أثناء التلاوة.

٤- إذا تجاوزت الأخطاء خمسة أخطاء في الوجه الواحد، فإنها تُعد غيرَ حافظة.

٥- ألا تجعل تسميع الطالبات بطريقة التسلسل، حتى تقطع الطريق على الطالبة التي تحفظ في الفصل.

٦- يستحسن إغلاق المصاحف وقت تسميع الحفظ، حتى لا يترك لهن المجال للحفظ في الفصل، ويكون الجميع على استعداد للتسميع.

٧- لا تُعطَى الطالبة واجباً جديداً ما لم يُحفظ السابق.

٨- التركيز على اللحن الجلي.

٩- تعويد الطالبات على طريقة الحدر في التسميع، لأن لها أثراً في ربط أجزاء النص وقوة استحضار تسلسل الآيات.

١٠- أن تستمع المعلمة لقراءة طالبتين في وقت واحد، بحيث تكمل إحداهن للأخرى، كما سبق بيانه.

# طرق تدريس القرآن الكريم

## طريقة التدريس تتأثر بعدة عوامل:

أولاً: الأهداف المرسومة للمادة والمرحلة.

ثانياً: العمر الزمني للطالبات.

الثالث: عدد الطالبات.

الرابع: المادة التي تدرسها المعلمة.

الخامس: الدرس الذي تدرسه المعلمة.

## ما الضمان لنجاح طريقة التدريس عند المعلمة؟

أولا: اختيار الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع.

ثانيا: تحديد مستوى نمو الطالبات العقلي.

ثالثا: تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم.

رابعا: إلمام المعلمة بالمهارات التدريسية اللازمة

خامسا: مدى اكتساب المعلمة الخصائص الشخصية المناسبة.

سادسا: اتباع خطوات متسلسلة ومترابطة لتحقيق الهدف.

سابعا: عند تحديد المعلمة طريقة التدريس، سواء كانت استقرائية، أو قياسية، أو ما شابه ذلك من الطرق، عليها أن تسأل نفسها أسئلة تستحثها، وهي:

١- هل حققت الطريقة أهداف الدرس؟

٢- هل أثارت الطريقة انتباه الطالبات؟

٣- هل ولدت الطريقة لديهن الدافعية للتعلم؟

٤- هل تماشت هذه الطريقة مع مستوى النمو العقلي والجسمي للطالبات؟ أم أن الطريقة أكبر من أسنانهن وأعمارهن؟ هذه مهمة.

٥- هل حافظت الطريقة على نشاط الطالبات أثناء التعلم؟

٦- هل انسجمت الطريقة مع محتوى الدرس، وما يتضمنه من معلومات؟

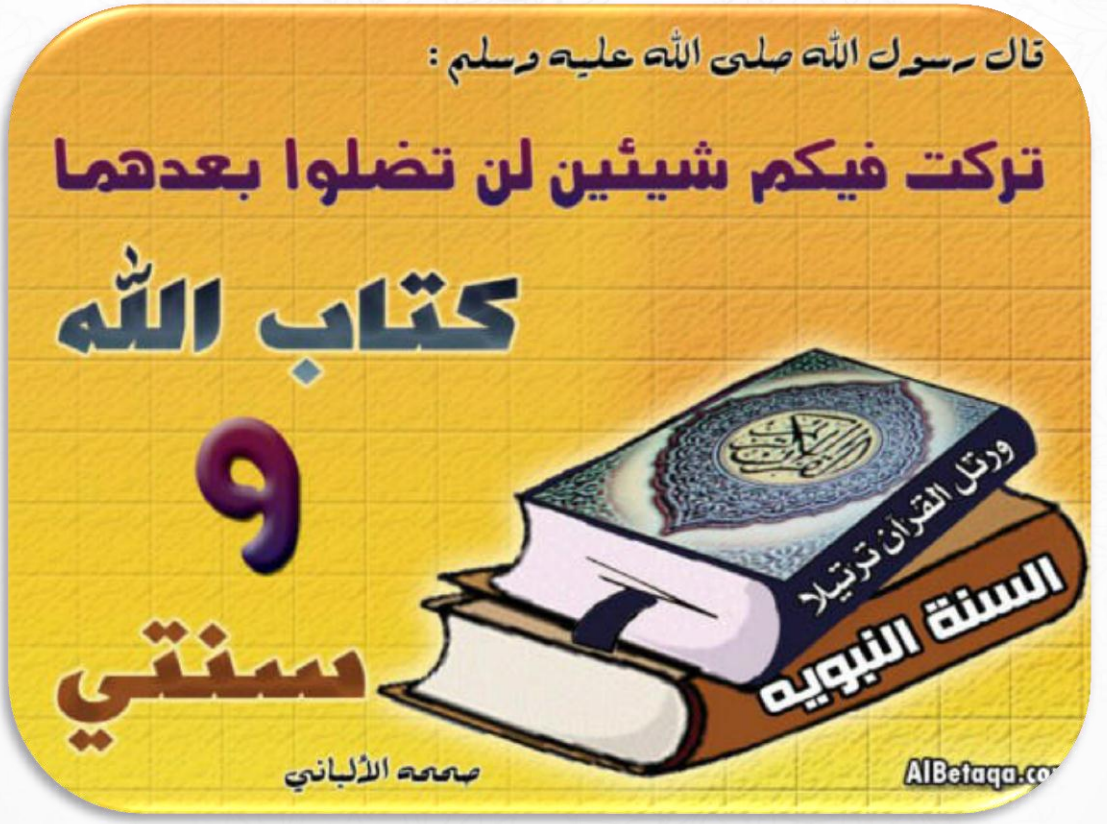

# القواعد العامة لطرق التدريس

**أولى هذه القواعد: القواعد المنطقية العقلية السبع:**

١- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
٢- التدرج من السهل إلى الصعب، ثم الأصعب.
٣- التدرج من البسيط إلى المركب، فالأكثر تركيبا.
٤- التدرج من الواضح المحدد إلى المبهم.
٥- التدرج من المحسوس إلى المعقول.
٦- التدرج من المألوف إلى غير المألوف.
٧- التدرج من المباشر إلى غير المباشر.

## التعريف بطرق التدريس:

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية، التي يقوم بها المعلم داخل الفصل، لتدريس موضوع معين، يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ، بأيسر السبل، وبأقل الوقت، وبأدنى النفقات.

أولا: الطريقة الإلقائية.
ثانيا: طريقة الأسئلة.
ثالثا: الطريقة الحوارية.
رابعا: طريقة حل المشكلات.
خامسا: الطريقة القياسية.
سادسا: الطريقة الاستقرائية.
سابعا: الطريقة الجمعية.
ثامنا: طريقة (هاربارت) وهي أكثر الطرق شيوعاً في العصر الحديث.

## الطريقة الإلقائية

### ( طريقة المحاضرة )

تُعرف بأنها: عرض المعلمة للمعلومات والمعارف على التلميذات، في عبارات متسلسلة تسردها المعلمة، بأسلوب شائق وجذاب.

**صورها:**

أولا: المحاضرة. ثانيا: الشرح. ثالثا: الوصف. رابعا: القصص.

ما إيجابيات أو فوائد طريقة الإلقاء؟

أولا: تعطي الطالبات من خلالها قدراً من المعارف الجديدة.
ثانيا: أنها وسيلة فعالة لنقل المعلومات الكثيرة.
ثالثا: تستطيع المعلمة التعامل مع كثرة الدارسات في الفصول أو القاعات.

رابعا: تنمي في الطالبات حب الاستماع والإنصات.
خامسا: تعين المعلمة على التعرف على الطالبات المنتبهين معها.
سادسا: تنمي في الطالبات عادة حب القراءة، ومهارة الاستفادة من المكتبة.
سابعا: تستطيع المعلمة من خلال نبرات صوتها رفعاً وخفضاً، أن تؤكد على بعض المعاني، وأن تبرز أهمية بعض المواقف لدى الطالبات.
ثامنا: تتأثر المحاضرة عادة بشخصية المعلمة وثقافتها.

## سلبيات طريقة الإلقاء:

أولا: تسبب إجهادا للمعلمة.
ثانيا: تنمي عند المتعلمة صفة الاعتماد على المعلمة.
ثالثا: تؤدي إلى شيوع الملل والسآمة بين الطالبات.
رابعا: تحرم الطالبات من الاشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته.
خامسا: تُغفل ميولَ الطالبات ورغباتهن في الفروق الفردية.
سادسا: الطريقة تعتبر الطالبات سواسية في عقولهن التي تستقبل الأفكار الجديدة.
سابعا: تهتم هذه الطريقة بالمعلومات وحدها، وتعدها غاية في ذاتها.
ثامنا: تغفل شخصية الطالبات في جوانبها الجسمية والوجدانية والانفعالية.

## شروط الإلقاء الجيد:

أولا: التحضير قبل الموعد بوقت كاف.
ثانيا: المدخل السليم والمثير بدافعية الطالبات لموضوعك.
ثالثا: ربط موضوع المحاضرة الجديدة بموضوع المحاضرة، يعني:
١- كلما استطعت ربط المحاضرات بعضها ببعض استطعت أن تشد انتباه المستمع إليك.
٢- إتاحة المجال للطالبات بالتحدث؛ لكي لا يصيبهن الملل، (هذه مهمة) لا تتفرد المعلمة بالكلام.
٣- عدم إطالة مدة الإلقاء.
٤- ترتيب عناصر الموضوع ترتيبا منطقيا، بحيث يرتبط كل عنصر بلاحقه.
٥- تثبيت العناصر على السبورة؛ كي تستطيع الطالبات مقابلة ما يقال، فتقول: انظرن إلى العنصر السادس، انظرن إلى العنصر السابع، وهكذا.
٦- مناقشة الطالبات في كل عنصر من العناصر.
٧- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
٨- مراعاة جودة اللغة.
٩- عدم الإسراع في الشرح.
١٠- استخدام الأنشطة والوسائل المعينة على تحقيق الأهداف.

١١- تلخيص أهم النقاط بعد الفراغ من الموضوع.
١٢- عدم الإكثار من الخروج عن الموضوع؛ كي لا يتشتت انتباه الطالبات.
١٣- عمل اختبارات قصيرة للطالبات؛ لتحفيز الطالبات على المتابعة.
١٤- التأكيد على بعض المعاني، من خلال تغيير نبرة الصوت أثناء الشرح.

ما المواقف والمواضع التي يجب على المعلمة أن تستخدمَ فيها طريقة الإلقاء؟

أولا: التدريس في مجموعة كبيرة، وهذه ذكرتها لكم قبل في المحاضرة قبل الماضية.
ثانيا: إذا كان زمن المحاضرة محدودا ولا يكفي.
ثالثا: تصحيح إجابات الطالبات الخاطئة.
رابعا: تلقين الطلاب الآيات الجديدة .
خامسا: مواضع تكملة إجابة الطلاب الناقصة.
سادسا: شرح بعض عبارات الكتاب المدرسي إذا لم تكن مشروحة، فهو صورة من صور الإلقاء.
سابعا: تلخيص ما سبقت دراسته، لربط الدرس القديم بالدرس الجديد، أو الدرس الماضي بالدرس الحاضر.

ما المواقف والمواضع التي يجب فيها تجنب استخدام الإلقاء؟

أولا: التدريس لمجموعة صغيرة.
ثانيا: إذا كان زمن الحصة كافياً فسيكون هناك سعة يستخدم فيها:
١- الحوار. ٢- استخدام طريقة حل المشكلات.
٣- الطريقة القياسية. ٤- طريقة الهاربارت .
٥- الطريقة الاستقرائية. ٦- طريقة التعليم التعاوني.
ثالثا: عند إمكانية مشاركة الطالبات.
رابعا: شعور الطالبات بشيء من الملل والسآمة.
خامسا: عند تعرض الطالبات للكثير من المحاضرات.
سادسا: عند عرض موضوع سبق ذكره للطالبات.

## طريقة الأسئلة

هي الطريقة التي تقوم فيها المعلمة بإلقاء الأسئلة على الطالبات، حتى تصل بهن إلى فهم الدرس.

شروط طريقة الأسئلة الجيدة:

الأول: التحضير الجيد للموضوع.
الثاني: حُسن اختيار نوعية الأسئلة التي ستلقيها المعلمة.
الثالث: أن تكون الأسئلة ملائمة للموضوع، ومناسبة لأهداف الدرس.

الرابع: إتاحة الفرصة للطالبات لسؤال المعلمة.
الخامس: إتاحة الفرصة للطالبات لسؤال الطالبات أنفسهن.
السادس: أن تتيقظ المعلمة وتحذر من خروج إجابات الطالبات أو أسئلتهن عن الموضوع.
السابع: أن توضح المعلمة الأفكار الرئيسة، التي تسعى إلى تحقيقها على السبورة.
الثامن: أن تلخص المعلمة من حين إلى آخر ما وصلت إليه المناقشة.
التاسع: أن تحذر المعلمة من إحباط الطالبات بأسئلة فوق قدراتهن.
العاشر: الحذر من سيطرة الطالبات على جو المناقشة.
الحادي عشر: أن تكافئ المعلمة على الإجابة الصحيحة في الحال، بالتعزيز أو التحفيز، لا بد أن تكافئ، والمكافأة ليست مادية، بل قد تكون معنوية.
الثاني عشر: أن تحرص المعلمة في نهاية المناقشة على ربط خيوط المناقشة.

شروط صياغة الأسئلة:

الأول: أن تتدرج الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة شيئا فشيئا.
الثاني: أن تكون صياغة الأسئلة واضحة لغويا.
الثالث: أن تكون الأسئلة محددة الهدف.
الرابع: أن تتحدى بالسؤال ذكاء الطالبات، وتجعله سؤال مهارات تفكير.
الخامس: ألا تأخذ المعلمة طابع الجو المتشدد ولا المتساهل.
السادس: أن تُشعِرَ المعلمةُ طالباتِها بأهمية الوقت، وعدم صياغة أسئلة تافهة.

إيجابيات طريقة الأسئلة:

أولا: تثير الدافعية لدى الطالبات.
ثانيا: تساعد المعلمة على التعرف على كثير من الأمور التي تدور في أذهان الطالبات.
ثالثا: يمكن للمعلمة أن تكتشف مدى استيعاب الطالبات للدرس.
رابعا: تعين المعلمة على تنمية القدرة على التفكير لدى طالباتها.
خامسا: تجعل الطالبة تستعمل فكرها، ولا تقتصر على ذاكرتها فقط.
سادسا: تجعل الطالبات يُنظمن أفكارَهن.
سابعا: تفيد المعلمة عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقق الأهداف.
ثامنا: تمكن الطالبة من مهارة التدريب على التعبير عن ذاتها.
تاسعا: تساعد المعلمة على تشخيص نقاط الضعف والقوة في طالباتها.

## الطريقة الحوارية

أسلوب تربوي يساعد على تشجيع الحوار، مما يسهل الفهم المبني على رغبة السائل؛ للوصول إلى الحقائق والخبرات، أو لمعرفة شيء يجهله...

هذه الطريقة تقوم على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الكشف

وفيها تطرح المعلمة الأسئلة على الطالبات، ثم تكتشف جوانب النقص لديهن، وعجزهن عن كشف الحقيقة.

المرحلة الثانية: هي مرحلة الإرشاد

وهي إرشاد الطالبات إلى ما في إجابتهن من خطأ.

المرحلة الثالثة: مرحلة الترغيب

وهي حث الطالبات على معرفة الإجابة الصحيحة، وذلك من خلال استدراجهن إلى الحوار، عبر السؤال والجواب، حتى تصل بهن إلى الإجابة الصحيحة معتمدين بذلك على أنفسهن.

ما إيجابيات طريقة الحوار؟

الإيجابية الأولى: تبدأ من الخطأ إلى الصواب المجهول.

الثانية: تنطلق من خبرات الطالبات السابقة إلى المعلومات الجديدة، بخبرات مبنية عليها.

الثالثة: تجدد نشاط الطالبات وتبدد عنهن السآمة والملل.

الرابعة: من الوسائل المؤثرة على الطالبات اعتمادهن على أنفسهن.

الخامسة: تقوي وتساعد الطالبات على تقوية القوى العقلية (التحليل والاستنباط).

السادسة: تنمي قدرات الإنسان على اكتشاف حقيقة نفسه.

ما سلبياتها؟

أولا: تقوم على فرضية خطأ المعلومات لدى الطالبات.

ثانيا: تبدأ باعتراف الطالبة بعجزها عن الإجابة.

ما شروط نجاح طريقة الحوار؟

الشرط الأول: أن تضع المعلمة في ذهنها صحة المعلومات لدى بعض الطالبات.

الشرط الثاني: هو إشعار الطالبة أن الحوار الموجود هو الدرس ذاته.

الشرط الثالث: أن تدعو المعلمة جميع الطالبات للمشاركة وإبداء وجهة نظرهن.

الشرط الرابع: أن تعلم المعلمة أن هذه الطريقة ليس فرضاً لازماً في كل الأحوال، بل يمكن التخلي عنها إذا رأت أن التخلي عنها يؤدي إلى النجاح.

الشرط الخامس: أن تحاول المعلمة المزاوجة بين هذه الطريقة، والطريقة الأخرى.

الشرط السادس: استثمار الطالبات المتميزات، والموهوبات وجعلهن كمقيمين لغيرهم.

الشرط السابع: من طريقة الحوار الجيدة تدوين الأفكار الرئيسة والأساسية للدرس على السبورة.

# طريقة حل المشكلات

هي طريقة تعتمد على التفكير العلمي في حل المشكلات، ومن خلالها تتدرب الطالبات على ممارسة التفكير السليم.

إيجابيات طريقة حل المشكلات

أولا: تجعل الطالبة في موقف إيجابي.

ثانيا: تجعل التعليم أثبت في الذهن.

ثالثا: تساعد الطالبة على الاهتمام بالجانب العملي.

رابعا: تنمي في الطالبات التعلم الذاتي.

خامسا: تساعد على إيجاد شخصية تواجه صعوبات الحياة.

سادسا: تدرب الطالبة على أساليب التنمية في التفكير في الوصول إلى الحل.

سابعا: تنمي الدقة لدى الطالبة.

مراحل حل المشكلات

الأولى: الشعور بالمشكلة.

الثانية: تحديد المشكلة وحصرها.

الثالثة: افتراض الحلول.

الرابعة: تحقيق الافتراضات.

الخامسة: تقويم صحة الافتراضات.

## الطريقة القياسية

هي طريقة تقوم على عرض القاعدة، ثم استعراض الأمثلة، والتطبيق عليها، وهنا يكون البدء بماذا:

ما خطوات طريقة القياس؟

الأولى: عرض القاعدة على الطالبات.

ثانيا: عرض الأمثلة، وكتابتها على السبورة.

الثالثة: التطبيق على القاعدة، من خلال قياس المتعلم، وسرده للأمثلة التي ينطبق عليها التعريف، أو القاعدة.

ما إيجابيات الطريقة القياسية؟

أولا: أنها تساعد المعلمة على إنجاز أكبر قدر من المنهج.

ثانيا: أنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير.

ثالثا: يمكن أن تلائم المتخصصين، لمسايرتها لأسلوب القدماء.

ما عيوب هذه الطريقة القياسية؟

أولا: أن موقف الطالبة فيها سلبي.

ثانيا: نسيان الطالبة القاعدة، وهذا وارد.

ثالثا: حفظهن للقاعدة قد لا يقترن بالفهم؛ لأنهن لا يبذلن جهداً في الاستنباط، فإنهن سَيَقِسْنَ على الأمثلة، ولكن ذلك قد لا يحقق لهن القناعة الذاتية بالفهم.

رابعا: لا تقوي الاعتماد على النفس، بل هي تقوم على تقليد ومحاكاة الأمثلة السابقة.

خامسا: لا تناسب الصغار، لصعوبة البدء بحفظ القاعدة العامة، وإنما تتناسب مع الكبار أو المختصين، كما سبق ذكره.

## الطريقة الاستقرائية

**تسمى (الاستنباطية – الاستنتاجية)**

هي طريقة تقوم على التفحص والتتبع، من خلال عرض الأمثلة ومناقشة الطالبة فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها.

ما خطوات الاستقراء؟

الأولى: تحضير الأمثلة، وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موقع الشاهد بلون مختلف، أو وضع خط تحته.

الثانية: مناقشة الأمثلة، ومقارنتها، وموازنتها، لاستنباط القاعدة.

الثالثة: صياغة القاعدة النهائية.

الرابعة: حفظ القاعدة والتطبيق عليها بأمثلة أخرى.

## إيجابيات الطريقة الإستقرائية

أولا: تنمي مهارات التفكير لدى الطالبة.

ثانيا: الإيجابيات التي تستخرجها الطالبة من نفسها تبقى معها آثارها فلا تنساها.

ثالثا: رفع الروح المعنوية للطالبة.

رابعا: تغرس في الطالبات عادات تقودهن إلى التفكير السليم، ودقة الملاحظة.

خامسا: أن هذه الطريقة تتناسب مع الفطرة.

## ما عيوب الطريقة؟

أولا: طول الوقت الذي يحتاج إليه هذا الأسلوب.

ثانيا: قد لا يتم إنجاز جميع المقرر، خاصة إذا كان كبيراً.

ثالثا: قلة الأمثلة التي تعرضها المعلمة.

رابعا: التسرع في الوصول إلى القاعدة.

خامسا: عدم وجود صلة فكرية بين الأمثلة المتقطعة.

## الفرق بين الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية

الأمر الأول: مثلاً في قضية القاعدة والأمثلة:

القياسية: تعرض القاعدة ثم تُستعرض الأمثلة مع الطالبات، وهن يقِسن عليها.

الاستقرائية: تعرض الأمثلة ثم تُناقش فيها الطالبات، للوصول إلى القاعدة.

الأمر الثاني: مسألة الكلية والجزئية:

القياسية: تبدأ بالكل، ثم تطلب الجزء، والكل هو القاعدة، والجزء هو الأمثلة.

الاستقرائية: فتبدأ بالجزء للوصول إلى الكل، وهي القاعدة.

الفرق الثالث: وهو يتعلق بالعام والخاص:

الطريقة القياسية: العقل ينتقل من العام إلى الخاص.

الطريقة الاستقرائية: فالعقل ينتقل من الخاص إلى العام.

الفرق الرابع: في طريقة حفظ المعلومات وترتيبها:

الطريقة القياسية: طريقة حفظ المعلومات وترتيبها يكون عبر الطريقة القياسية.

الطريقة الاستقرائية: هي طريقة اكتشاف المعلومات الجديدة، التي لم يسبق للطالبة أن تتعرف عليها.

# طريقة (هاربارت)

واعتمدت هذه الطريقة على مبادئ سيكولوجية، استمدتها من بحوث علم النفس التي توصلت أن الإنسان يتعلم الحقائق الجديدة بمساعدة الحقائق القديمة التي يعرفها، أي: أن الجديد يمكن أن يُبنى على القديم الموجود أصلاً عند الفرد.

## تضمنت طريقة هاربارت في التدريس الخطوات التالية:

أولا: التمهيد.

ثانيا: العرض.

ثالثا: الربط

رابعا: التعميم

خامسا: التطبيق

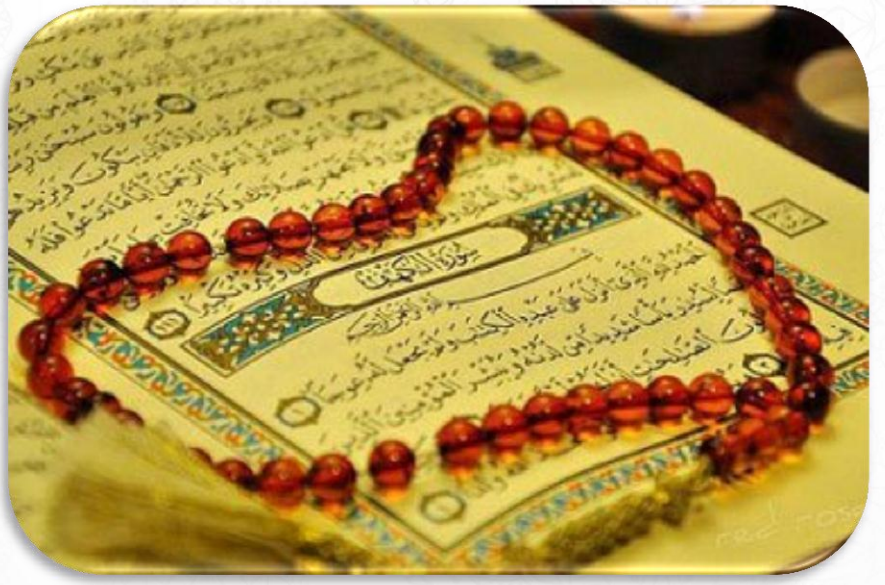

# أساليب تشويق وترغيب
# في تدريس القرآن الكريم

لقد اعتادت الطالبات تبعاً لتعويد معلماتهن لهن على طريقة رتيبة، وقد تكون مملة لخلوها من أساليب الإثارة والتشويق والتجديد في تدريس المواد عامة، ودروس التربية الإسلامية خاصة، وفي تدريس القرآن الكريم على وجه أخص، بل لقد أصبحت حصص القرآن الكريم -في بعض المدارس- من أثقل الحصص على الطالبات؛ وذلك لجمود المعلمة على الرتابة -كما سبق- إلا ما ندر لدى معلمات هن قلة، ممن أفدن وأجدن؛ وذلك لما لديهن من تجديد وتنويع، وتشويق وتشجيع في طرق شتى، وأساليب متنوعة.

**وإليك بعض المقترحات، التي قد تساعدك على تشويق الطالبات لحصة القرآن الكريم:**

١- أن تسعى المعلمة بالتنسيق مع إدارة المدرسة إلى جعل حصص القرآن الكريم في بداية اليوم الدراسي، وألا تتأخر عن الحصص الثلاث الأولى -قدر الإمكان- حيث تكون الطالبات في هذا الوقت في قوة ونشاط.

٢- أن تسعى المعلمة -قدر استطاعتها- إلى إيجاد غرفة خاصة بالقرآن الكريم، تضع فيها كل ما تحتاج إليه في تدريس القرآن الكريم، من مصاحف، ورفوف، وجهاز مكبر صوت مع جهاز الصدى، وجهاز حاسب آلي، وجهاز عرض، ومسجل مع أشرطة لمشاهير القراء.

٣- إذا لم توجد غرفة خاصة للقرآن الكريم فلتجعل حصة أو حصتان كل أسبوع أو كل شهر، بحسب عدد الحصص المخصصة قلة وكثرة، يجعل ذلك خارج الفصل؛ إما في الساحة، أو في مصلى المدرسة، أو غيرهما، بحسب الحال والظروف.

٤- أن تعوّد المعلمة الطالبات على إعمال الذهن في استنباط الفوائد، ومعرفة المعاني، بحسب مستوياتهن العقلية.

٥- على المعلمة أن تعد لهن في بعض الأيام مسابقة حول الآيات التي درسنها، أو الكلمات الصعبة التي مررن بها، أو أسباب النزول التي فهمنها، أو بعض الأحكام التي تعلمنها.

٦- أن تشجع المتميزات والمجيدات أمام زميلاتهن، سواء في فترة الاصطفاف الصباحي، أو في نشاط معين في الفسحة أو في وقت الصلاة، وكذلك كتابة أسماء المتميزات في لوحة الشرف، وغير ذلك من أساليب التشجيع.

٧- ترتيب زيارة للمتفوقات منهن، إلى الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، أو أخذهن في رحلة عمرة أو زيارة المسجد النبوي، وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٨- تُعَد للصغار بطاقات ملونة وجميلة وبخط جميل، فيها بعض عبارات التشجيع، مثل: (متفوق في القرآن) و(من براعم القرآن) تعلق خلال اليوم الدراسي مدة يومين أو ثلاثة، على صدور الطالبات المتفوقات في المرحلة الابتدائية، علاوة على شهادات تقدير تعطى لهن ولأسرهن، وتكتب أسماؤهن في لوحات الشرف داخل الفصل، أو في الساحات العامة بالمدرسة.

٩- إقامة وجبة إفطار جماعية بمجهود من الطالبات المتفوقات والمبرزات، بإشراف المعلمة، كل شهر، وتدعى لتناولها معهن مديرة المدرسة والوكيلة، وبعض المعلمات، تسمى (مائدة المتفوقات).

١٠- توجيه دعوة باسم الطالبات لمديرة المدرسة أو الوكيلة أو المرشدة الطلابية، لحضور بعض حصص القرآن الكريم والاستماع لتلاوتهن.

١١- يُعد (برنامج تلاوة القرآن الكريم) ويقدم أثناء الفسحة بالإذاعة أمام الطالبات، في الأسبوع مرة أو مرتين، تقرأ فيه الطالبات المتميزات.

١٢- المشاركة في برامج الإذاعة المدرسية في الطابور الصباحي ببعض التلاوات المتميزة.

١٣) الطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، يمكن أن يُكلفنَ بإحضار دفتر خاص لتدوين الفوائد، بعد كل تلاوة جديدة، وعلى المعلمة أن تشجعهن وتكافئ المهتمات منهن بها.

١٤) إعداد استمارة خاصة لتشجيع الطالبات على الالتحاق بحلقة المصلى، على أن تكافَأ المستجيبات بين فترة وأخرى.

أختي المعلمة: هذه بعض المقترحات، ولا أشك أن عندك المزيد والجديد، فلا تبخلي على طالباتك بما يسعدهن ويحببهن بكتاب ربهن.

# الوسائل التعليمية في مادة القرآن الكريم

الوسيلة التعليمية الحديثة لها دور مهم في عملية التعلم بصفة عامة، وفي التلاوة والتجويد بصفة خاصة، ويخطئ من يتصور أن تعليم القرآن الكريم قراءة وتفسيراً وتجويداً لا يحتاج إلى الوسائل، وهذا ناتج عن عدم إدراك للوسائل التي تخدم المادة، أو عن إهمال وعدم اهتمام.

والوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة، والمعلمة بحكم خبرتها ومعرفتها بخصائص مادتها، ومستوى طالباتها، وميولهن، فإن بإمكانها أن تختار لهن من الوسائل ما يكون مناسباً وموافقا لميولهن، وكلما ازدادت خبرة المعلمة أمكنها أن تبتكر من الأدوات والوسائل، التي تعطي الطالبات فرصة للتفكير في أهداف الوسيلة وصلتها بالدرس، فينتج عن ذلك تثبيت عملية الإدراك الحسي والمعنوي.

**وإليكِ بعض النقاط حول الوسائل التعليمية على وجه الاختصار:**

## فوائد الوسائل التعليمية:

للوسيلة التعليمة فوائد عديدة، نجملها فيما يلي:

١- تُرهف حواس الطالبات وتجذب انتباههن، فينشطن لإدراك المعاني والقواعد التي يتضمنها الدرس.

٢- تثير تفكير الطالبات وتمكنهن من تصور الجزئيات التي يشتمل عليها الدرس.

٣- تبعث على النشاط الذاتي والحيوية، وتحول دون انصراف الطالبات عن موضوع الدرس.

٥- تربي في الطالبات روح الملاحظة، والدقة، والتأمل الواعي، وحصر الانتباه.

٦- تسهم في دفع الطالبات إلى التفكير المستقل في العلاقات التي تربط بين جزئيات الموضوع.

٧- تعمل على توفير الوقت.

## إجراءات ينبغي مراعاتها عند استخدام الوسائل التعليمية:

١- أن تعمل وسيلة الإيضاح على تبسيط المادة العلمية المراد تعلمها.

٢- أن تكون هادفة جيدة الإعداد.

٣- أن تكون متعلقة بموضوع واحد، فتعنى بإبراز جزئياته.

٤- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.

٥- الالتزام بالرسم العثماني، في وسائل التلاوة والتجويد أيضاً.

٦- تجربة الوسيلة قبل عرضها أمام الطالبات.

## أهم وسائل الإيضاح في التلاوة والتجويد:

للوسيلة دور مهم في العملية التعليمية، لا يمكن لأحد إنكاره أو التقليل من شأنه، ولكن هذه الأهمية تختلف من وسيلة إلى أخرى، من حيث نوعها وملاءمتها للمادة المعروضة؛ وأهم الوسائل لتعليم القرآن الكريم –في نظري– هي الوسيلة التي يكون الصوت عنصراً أساسيًّا فيها، خاصة إذا علمنا أن القرآن الكريم يؤخذ عن طريق التلقين، وللمعلمة التي تعاني من ضعف في القراءة أو الصوت على وجه الخصوص، وإليكِ بعض الوسائل المساعدة على وجه الإجمال:

١– المصحف الشريف.

٢– السبورة: سواء أكانت سبورة الفصل أم سبورة إضافية متحركة، وأن تستخدم الأقلام الملونة، لتوضيح علامات الإعراب، وضوابط التلاوة، وعلامات الوقف.

٣– ترتيل المعلمة التي تجيد التلاوة في مطلع الدرس؛ فالطالبة تراقب المعلمة أثناء التلاوة، وتحاول أن تقلد قراءتها، وطريقة إخراجها للحروف.

٤– ترتيل الطالبات اللاتي يُجِدْنَ التلاوة؛ حيث إن ترتيلهن أمام زميلاتهن يثير فيهن روح المنافسة، ويدفع المتوسطات ومن دونهن إلى الجد والاجتهاد، لرفع مستوى أدائهن.

٥– الأشرطة المسجلة المرتلة: هي مهمة جداً لمعلمة القرآن الكريم، على أن تكون القراءة برواية حفص عن عاصم، وأن تكون بمد المتصل والمنفصل.

٦– وسائل العرض الحديثة المتناسبة مع التلاوة والتجويد، مثل:

* **الحاسب الآلي**: حيث يمكن الاستماع من خلاله إلى التلاوات المسجلة على أقراص (cd)، كما يستخدم في تدريب الطالبات على تلاوة القرآن الكريم وتجويده، ونطق بعض الألفاظ الصعبة؛ فهناك بعض البرامج تتيح للطالبة الاستماع أولاً للتلاوة، ثم تلاوة الآيات وتسجيلها، ثم الاستماع مرة أخرى إلى التلاوة الصحيحة، ومقارنة تلاوتها بالتلاوة الصحيحة.

* **جهاز التالي ليزر**: وهذا الجهاز تستخدم فيه الأقراص المدمجة التي أعد عليها برامج تخدم المواد الدراسية، وأهمها القرآن الكريم؛ حيث يمكن استخدام الصوت مع الصورة لسماع الآية ورؤية الألفاظ مكتوبة بالرسم العثماني، مع التحكم في عرض وسماع آية من سورة في القرآن الكريم، والتحكم في إيقاف الآيات بعد سماع تلاوتها، حتى تتمكن الطالبة من الترديد معها.

وهذا الجهاز يستخدم مع التلفزيون العادي، الأمر الذي يجعل استخدامه أسهل من استخدام الحاسب الآلي، ويمكن التحكم به عن بعد بواسطة (الريموت كنترول).

* **مختبرات اللغة الصوتية والسمعية:** وهذه المختبرات من أكثر المنجزات اللغوية تطورا وسهولة وفائدة.

* **جهاز عرض فوق الرأس (الأوفرهيد).**

* **الفانوس السحري.**

٧- اللوحات بأنواعها المختلفة:

* اللوحات الوبرية ولوحة الجيوب، واللوحات المصورة مكبرة عليها آيات القرآن الكريم.

ويمكن للمعلمة أن تستغل قدرات ومواهب الطالبات في ابتكار وإعداد الوسائل التعليمية، ويفضل أن يكون ذلك أثناء النشاط المدرسي، ليكون الإعداد تحت إشراف المعلمة وتوجيهها.

# استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم

إن من نعم الله تعالى علينا أن يسر لنا تعلم كتابه وحفظه، فقال عز من قائل: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ) (القمر: ٢٢).

ومن هذا المنطلق اتجهت جهود العلماء والمختصين في كل زمان ومكان، للعناية بتحفيظ القرآن الكريم وتعليم تلاوته وتدريس علومه، وتفننوا في استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تعليمه لمختلف الفئات العمرية، ومنذ ظهور الحاسب الآلي وانتشاره بشكل واسع وتنوع تطبيقاته؛ وبظهور الإنترنت وتعدد استخداماته، وجدت المؤسسات التربوية والمراكز القرآنية والمختصون فضاءً رحباً لخدمة القرآن الكريم وتدريسه ونشر علومه، وسوف أوجز في هذه العجالة الخطوط العريضة التي يستضيء بها معلم القرآن الكريم، خلال استخدامه للتقنية في تعليم كتاب الله تعالى لبناتنا الطالبات في المدارس، فأقول وبالله التوفيق:

١- تتنوع التقنيات التي تسهل تعليم كتاب الله تنوعاً كبيراً، فاحرصي -أختي المعلمة- على اختيار ما يتناسب مع طالباتك وإمكاناتك وإمكانات مدرستك، ولا تقحمي التقنيات التي لا تتناسب مع درسك وطالباتك وبيئتك، فلا تحصلين على الفائدة المبتغاة، وتهدرين جهدك فيما لا يجدي.

٢- احرصي على تطوير مهاراتك وتجديد تقنياتك، فطالباتنا اليوم من أكثر الأجيال متابعة واستخداماً للجديد من التقنيات، فكوني في مستوى تطلعاتهم.

٣- بعض التنبيهات حول الأجهزة التي تحتاج إليها المعلمة:

أ- جهاز العارض (الداتا شو): من الأفضل أن يكون ذا دقة مناسبة، ليكون العرض واضحاً مع الإضاءة، وأن يكون به مخرج للفلاش ميموري، ومخرج عالي الوضوح HD.

ب- إذا لم يتوفر العارض فلعل الشاشات عالية الوضوح، تكفي للاتصال بالحاسوب، أو باللوحي، أو بالهاتف الذكي.

ج) توفر الحاسب المحمول مع البرامج القرآنية المناسبة، ووجود سماعات قوية تناسب مساحة الفصل، فإن لم تتوفر البرامج المناسبة فيغني عنها وجود اتصال بالشبكة، للدخول على مواقع تعليم القرآن الكريم المناسبة.

د- من الأجهزة المناسبة في هذا الوقت: الحواسيب اللوحية، والهواتف المحمولة الذكية؛ فهي سهلة الحمل، ومتوافرة للجميع، وتؤدي عمل الحاسب وأكثر، وتحتوي على برامج تفاعلية مفيدة في تعليم كتاب الله تعالى، علاوة على ذلك فإن معظم الطلاب والطالبات يبرعون في استخدامها، وينجذبون إليها (مثل الآيباد والجالاكسي تاب والسيرفيس برو).

هـ- يُفضل توفر (ميكروفون) لا سلكي مناسب، لسماع وتسجيل تلاوات الطالبات عند الحاجة.

٤- ينبغي اختيار البرامج التفاعلية ما أمكن ذلك، ولا أقل من أن يكون البرنامج جامعاً بين حاستين فأكثر، كحاستي السمع والبصر.

٥- من الممكن تطبيق إستراتيجية "أحضر جهازك الخاص معك" في تعليم القرآن الكريم، مع مراعاة استخدام البرامج المساندة، والضوابط المنظمة المتعارف عليها.

٦- التخطيط للدرس، وتقسيم وقت الحصة، وتحديد وتوفر الأدوات والتقنيات والإستراتيجيات المناسبة، ونحو ذلك، من أهم المهمات في عمل المعلم، فلا ينبغي إغفال شيء من ذلك.

٧- ينبغي على المعلم الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، خاصة تقنيات (ويب ٢) ومن أمثلتها التدوين بكافة أنواعه (الكتابي والصوتي والمرئي)، وتقنية الفلكس وأجاكس، وتقنية VoIP وغيرها من التقنيات، التي تسهل على المعلم والطالب استخدام التقنية في تعليم وتعلم القرآن الكريم.

٨- من المواقع المفيدة لتعليم القرآن الكريم أثناء الحصة :

أ- موقع آيات التابع لجامعة الملك سعود، وبالإمكان تحميل برنامج آيات على الحاسب المحمول، أو اللوحي، أو الهواتف الذكية، واستخدامه بدون الاتصال بالشبكة بعد تحميل صوت المقارئ المناسب.

ب- موقع نون للقرآن الكريم.

ج- موقع بيت القرآن الكريم، وبالإمكان تحميل البرنامج على الحاسوب المحمول، واستخدامه بدون الاتصال بالشبكة.

د- موقع طريق الحقيقة، وهو موقع قائم على تعليم القرآن، بتقنية الحلقات الإلكترونية، ومتابعة تقدم الطلاب عبر أحدث التقنيات.

٩- من التقنيات الحديثة: جهاز الكروم كاست، وهي قطعة صغيرة (شبيهة بالفلاش ميموري) وبالإمكان وصلها بالداتا شو، أو الشاشة، ثم يُبث ما تعرضه في حاسوبك، أو جهازك اللوحي، أو هاتفك الذكي إلى العارض بكل سهولة، من خلال الاتصال بالشبكة من دون استخدام أي أسلاك أو توصيلات.

١٠- للمزيد من البرامج والمواقع يُرجى زيارة: موقع الجامع لبرامج القرآن الكريم، ففيه أكثر من ستين برنامجاً من برامج القرآن الكريم.

١١- وقد أصدرت شعبة التربية الإسلامية بمكتب التربية والتعليم بشمال مكة المكرمة، قرصاً مدمجاً يحوي أهم برامج تعليم القرآن الكريم، ويمكن الحصول عليه من مكتب التربية والتعليم بشمال مكة المكرمة، أو تحميله من الموقع السالف الذكر.

وهذه قائمة بأهم البرامج والتطبيقات لتعليم وتعلم القرآن الكريم:

أولاً: برامج الحاسب الشخصي:

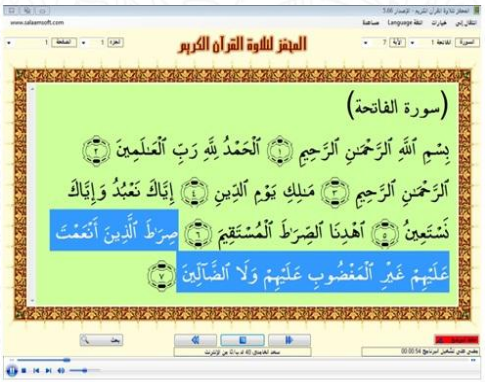


- ❑ برنامج كلام الله.
- ❑ برنامج آيات.
- ❑ برنامج حفص.
- ❑ الموسوعة القرآنية الشاملة.

# المقارئ والتطبيقات الإلكترونية
# إبداع عصري لحفظ القرآن الكريم

المقارئ والتطبيقات الإلكترونية وسيلة حديثة تعتمد على شبكة الإنترنت، لإقراء وتحفيظ القرآن الكريم، وذلك عبر برامج المحادثة وبرامج التواصل الاجتماعي، وتعد هذه الخطوة نقلة رائدة في نشر القرآن الكريم، ومتواكبة مع لغة العصر، ومراعية لحاجة الطالبات وفق الفروق الفردية، فهي من أفضل الطرق المتبعة لتعليم القرآن عن بعد؛ حيث من الممكن التواصل مع أولياء الأمور، للمشاركة بها بأسماء بناتهن، ومتابعة حفظهن وتقدمهن.. ومن أمثلة هذه المقارئ والتطبيقات:

**(أ) المقرأة الإلكترونية العالمية بالهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، وغيرها من المقارئ الإلكترونية التابعة لجمعيات تحفيظ القرآن بالمحافظات.**

رابط المقرأة الإلكترونية:

/http://www.quranschool.org.sa

**(ب) ومن أمثلة التطبيقات الإلكترونية لتعليم القرآن:**

## تطبيق المعلم الذكي للقرآن الكريم

إذا كانت قراءتك صحيحة يعطيك لون الآية  اخضر

أما إذا كانت قراءتك خطأ فيعطيك لونا  أحمر.

 تطبيق "المعلم" الذكي بـ١١ لغة، لتعليم تلاوة القرآن، عبر جهاز الآيفون والآيباد والأندرويد.

**"المعلم" على الأندرويد:**

https://play.google.com/store/apps/details?id=hajigift.fatiha

**"المعلم" على الآيفون والآيباد:**

https://itunes.apple.com/us/app/alm-lm/id916664488?ls=1&mt=8

ولا تكفي أي تقنية في تعليم القرآن الكريم عن التلقين، وهو الأصل وبقية التقنيات الحديثة هي عوامل مساعدة وتحفيزية.

مشاهدة "استخدام الواقع المعزز في تدريس القرآن الكريم ومواد التربية الإسلامية" على YouTube

https://youtu.be/PBeIsYNsEO0

https://twitter.com/hafs1a1a/status/711490534070689792

مشاهدة "أفكار يمكن تطبيقها في دروس القرآن في الصف الأول" على YouTube

# طرق إبداعية لتدريس القرآن
# عن طريق ربط القرآن بالمواد التعليمية

ربط القرآن الكريم بمادة لغتي والرياضيات، من خلال كتابة الأعداد، وعد آيات السورة، واستخراج الحروف من منها، وإملاء البعض من كلماتها.

ملاحظة: التأشير عند استخراج الحروف من السورة يكون من خلال العرض المرئي على السبورة، وليس من المصحف مباشرة.

طريقة تدريس القرآن الكريم للصفوف الأولية (تلاوة)

## *المقدمة:

* مراجعة الآيات السابقة باستخدام إستراتيجية (kwl) جدول التعلم، من خلال مناقشة الأسئلة التالية:

ما اسم السورة السابقة؟

ما عدد آياتها؟

ما نوع السورة؟

ما عدد الآيات التي درسناها؟

عن أي شيء تحدثت الآيات؟

* مراجعة الآيات من خلال القراءة الفردية لبعض الطالبات.

## *التهيئة للآيات الجديدة:

توقفنا عند الآية رقم (؟) ما الرقم الذي يلي (؟)

إذاً سنكمل اليوم الآيات من () إلى ()

للربط بمادة الرياضيات يمكننا أن نطرح سؤالاً: ما عدد الأرقام الواقعة بين ١٥ و٢٠؟ لنفترض أن الآيات الجديدة من ١٥، وسندرس حتى ٢٠، تحدثت الآيات بالأمس عن كذا وكذا، اليوم سنتعرف على...

* إذا كانت السورة جديدة تكون التهيئة حسب ما هو مناسب لها، كذِكرِ (سببِ النزول) أو قصة...أو غير ذلك.

## *العرض:

*القراءة الجهرية النموذجية من قبل المعلمة، ثم القراءة من القارئ، ثم الزمرية ثم القراءة الفردية.

*من خلال القراءات الفردية تتم المناقشة، بحيث يتحقق الهدف الوجداني (نبتعد عن التفسير لكل آية في القرآن) لأن الهدف هو قراءة أكبر عدد من الطالبات قراءة صحيحة.

*تتابع القراءات الفردية، ومن خلال قراءة كل طالبة، تسأل المعلمة عن الظواهر الصوتية: ما نوع المد التاء ،نوع إلــخ...

*المقارنـــــة بـــــين الرســـــم العثمـــــاني والإملائـــــي علـــــى الســـــبورة.

ملاحظة: إذا كانت السورة للحفظ، يتم حفظ الآيات في مرحلة التطبيق عن طريق المحو التدريجي

. تحديـــــــــــــــــــــــــــــــد الواجـــــــــــــــــــــــــــــــب المنـــــــــــــــــــــــــــــــزلي

من داوم على قراءة القرآن رزقه الله حياة القلب .. شاء أم أبى.

# الصعوبات التي قد تواجه معلمة القرآن الكريم

لابد أن تعترض معلمة القرآن الكريم –كغيرها من المعلمات– بعض الصعوبات أثناء تأديتها لدرس القرآن الكريم، ولكن قبل أن نستعرض بعض هذه الصعوبات، أحب أن أنبه إلى أمر مهم، وهو أن المعلمة الناجحة لا تقف مكتوفة اليدين، إذا ما عرض لها شيء من هذه الصعوبات، بل إنها تحول المشكلات إلى حلول، والصعوبات إلى نقاط انطلاق، إلى الإبداع والتميز؛ وذلك بطلب العون من الله –سبحانه وتعالى– ثم بالاستعانة بأهل الخبرة والتجربة، وكذلك بالمحاولة والإصرار، يقول جل وعلا: ﴿**وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ**﴾ وإليك شيئاً من هذه الصعوبات، وكيفية معالجتها:

**١– الضعف الشديد في التلاوة لدى غالبية الطالبات في المراحل العليا:**

ويمكن معالجة ذلك بجعل هذه المادة مشوقة، وتشجيع الطالبات، وحثهن على مراجعة الآيات في المنزل، وحثهن أيضاً على الالتحاق بحلق القرآن الكريم في الدور، ويمكن متابعة الطالبات بأن تطالب المعلمة كل طالبة بإحضار شريط مسجل عليه تلك الآيات بصوتها، وإسماع زميلاتها شيئاً من تلك التلاوة، فهذا يشجعها على تقويم ما لديها من أخطاء في التلاوة.

**٢– كثرة الطالبات في الصف الواحد، وطول المنهج المقرر مع قلة الحصص المقررة.**

وهذه المشكلة غالباً ما تكون في المرحلتين المتوسطة والثانوية، مما يعني أن المعلمة لن تستطيع تدريب جميع الطالبات على جميع الآيات في الدرس الواحد، وللتغلب على هذه الصعوبة ينبغي أن تقوم المعلمة أثناء إعدادها للدرس بتلمس الألفاظ الصعبة، أو التي يختلف لفظها عن رسمها، وبعد ذلك تقوم المعلمة أثناء الدرس بتدوينها على السبورة، وتدريب جميع الطالبات عليها، وهذا لا يتطلب وقتاً طويلاً من المعلمة؛ وبذلك تتأكد المعلمة من إلمام طالباتها بتلك الآيات التي قامت بتدريسها في تلك الحصة؛ لأن الألفاظ السهلة، أو التي سبق أن مرت بهن لا تحتاج إلى تدريب، وصرف الكثير من الوقت فيها.

**٣– وجود الكثير من الأخطاء الشائعة في التلاوة:**

على المعلمة أن تعمل على تقويم وإزالة الأخطاء الشائعة، وألا يُمل من ذلك؛ لأن تصحيح مثل هذه الأخطاء يحتاج إلى جهد كبير ووقت طويل، مثل كسر الذال في كلمة (أعوذ)، وضم النون في (من الشيطانِ) وتسكين الهاء في (وهُو).

***– انخفاض أصوات بعض الطالبات:**

وهذا يؤدي إلى عدم سماع المعلمة للتلاوة، فتضطر المعلمة إلى الوقوف إلى جانب الطالبة؛ كي تسمع تلاوتها، ويمكن معالجة ذلك بأن تطلب المعلمة من الطالبة الوقوف أمام الطالبات وبجانب المعلمة، وبذلك تستطيع المعلمة سماعها؛ كما يمكن كذلك استخدام مكبر للصوت حتى تسمع بقية الطالبات.

**٥- عدم متابعة أولياء الأمور:**

من المعلوم أن القرآن الكريم يحتاج إلى تعاهد، ولا يمكن للطالبة أن تتعاهد القرآن إلا إذا كان ولية أمرها متابعة لها، وإذا انعدمت المتابعة تولد الضعف لديها، وعلى المعلمة في مثل هذه الحالة أن تطلب معاونة المرشدة الطلابية، وإدارة المدرسة؛ للتغلب على هذه المشكلة، بواسطة استغلال أوقات فراغ هؤلاء الطالبات أثناء اليوم الدراسي وتدريبهن فيه.

**٦- ضعف المعلمة نفسها في التلاوة:**

من الصعوبات التي تواجه المعلمة ضعفها في التلاوة، أو عدم إلمامها بالآيات التي ستقوم بتدريسها، مما يوقعها في الإثم؛ لأنها تعلم القرآن بطريقة غير صحيحة، كما يوقعها في الحرج، حيث تكتشف الطالبات هذا الضعف، فيفقدون ثقتهن فيها؛ ومن أجل هذا فإنه ينبغي على المعلمة أن تزيل هذا الضعف بالتدريب، سواء بالالتحاق بإحدى حلقات القرآن الكريم في الدور، أو الالتحاق بالدورات التدريبية، أو عن طريق زميلاتها المعلمات، أو عن طريق الأشرطة المسجلة بأصوات أبرز القراء.

**٧- كثرة الطالبات وقلة الوقت المخصص لتسميع الحفظ:**

تشتكي بعض المعلمات من أن وقت الحصة لا يكفي لسماع حفظ جميع الطالبات، والحل في هذه الحالة أن تستمع المعلمة لقراءة طالبتين في وقت واحد، بحيث تقرأ الأولى الآية الأولى، وتكمل الأخرى الآية الثانية، ثم تقرأ الأولى الآية الثالثة، ثم الأخرى الآية الرابعة، وهكذا.

# المراجع


١- سلسلة الأفكار التربوية للمدارس: صالح القاضي، دار الوطن، ط ١/١٤٢٢هـ

٢- أساليب وطرق تدريس مواد التربية الإسلامية: د/ عبد الرحمن الفرج، دار الفرقان، ط ٣/١٤٢٣هـ

٣- المرشد في تعليم التربية الإسلامية: د. زين شحاتة، مكتبة الشباب للعلم والثقافة، ط ٣/١٤٢٣هـ

٤- طرق تدريس القرآن الكريم: د. محمد الزعبلاوي، مكتبة التوبة، ط ١/١٤١٧هـ.

٥- خطوات تدريس القرآن الكريم: د. جبير الحربي (مذكرة).

٦- الطريقة المثلى لتعليم القرآن الكريم: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ببريدة (مذكرة).

٧- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة: لابن باز، دار القاسم، ط ١/١٤٢٥هـ

٨- فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء: دار أولي النهى، ط ١/١٤١١هـ.

٩- الأجوبة الفقهية على الأسئلة التعليمية والتربوية: ابن جبرين، دار القاسم، ط ١/١٤١٩هـ

١٠- النور المبين لتحفيظ القرآن الكريم: علي الله أبو الوفا، مكتبة ابن كثير، ط ١/١٤٢٤هـ.

١١- المناهج بين الأصالة والتغريب: د. محمد صالح جان، دار الطرفين والمكتبة المكية، ط ١/١٤١٩هـ.

١٢- رؤية منهجية لتدريس القرآن الكريم: غادة محمد الطاهر، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط ١/١٤٢٤هـ.

# الفهرس


| م | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الرؤية والرسالة والهدف العام | ٢ |
| ٢ | مقدمة | ٣ |
| ٣ | فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه | ٤ |
| ٤ | أهداف تدريس القرآن الكريم | ٥ |
| ٥ | قواعد صفات المعلمة الناجحة؟ | ٧ |
| ٦ | كيف نجعل حصة القرآن ناجحة؟ | ١٠ |
| ٧ | مرحلة الإعداد (قبل الحصة) | ١١ |
| ٨ | مرحلة التنفيذ (أثناء الحصة) | ١٣ |
| ٩ | مرحلة التقويم (استمرار النجاح) | ١٥ |
| ١٠ | خطوات تدريس القرآن الكريم | ١٦ |
| ١١ | طرق تدريس القرآن الكريم | ٢٤ |
| ١٢ | أساليب تشويق وترغيب | ٣٤ |
| ١٣ | الوسائل التعليمية في مادة القرآن الكريم | ٣٦ |
| | استخدام التقنية في تعليم القرآن الكريم | ٤٠ |
| | المقارئ والتطبيقات الإلكترونية إبداع عصري لحفظ القرآن الكريم | 43 |
| | طرق إبداعية لتدريس القرآن عن طريق ربط القرآن بالمواد التعليمية | 44 |
| ١٤ | الصعوبات التي قد تواجه معلم القرآن الكريم | 46 |
| ١٥ | المراجع | 48 |
| ١٦ | الفهرس | 49 |


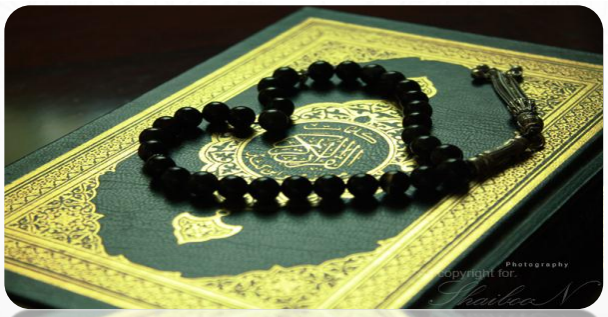

# الخاتمة

وأخيرًا.. المعلمة المخلصة لا تبخل أبدًا على طالباتها بإعانتهن على حفظ القرآن الكريم، وذلك بالتفكير العميق في الوسيلة التعليمية المناسبة، سواء قامت هي بإعدادها، أو اختارتها مما هو معد سلفًا، أو أحضرتها معها من البيت أو السوق، أو كلفت الطالبات بذلك إذا كان هذا لا يشق عليهن، ولا يثقل كواهلهن؛ نظرًا لأهمية استخدام الوسيلة التعليمية، بسبب اجتماع الحواس في هذه العملية، كما سبق البيان.

الحمد لله الذي وفقنا وهدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

إعداد المشرفة التربوية:

أ. بدرية عجير الجوزان